وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (37) – العدد (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 37 العدد : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

اذار/ 2026

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي// هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / هيئة البحث العلمي/ الشخصية والصحة النفسية	العراق
أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(150.000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق (96) $ او ما يعادلها خارج العراق

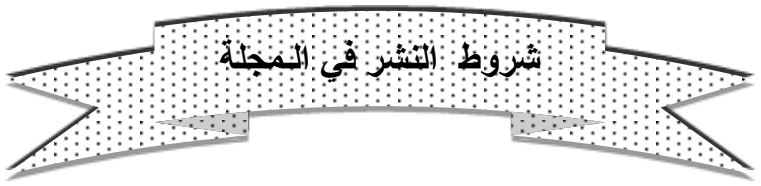

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثة منشور أو قدم للنشر.
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعا على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.

7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث قبل نشره بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.
8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.
- الحاشية السفلى 4,50 سم.
- الحاشية اليمنى 3,75سم.
- الحاشية اليسرى 3,75سم.
- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و (12) للجداول.
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.
- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).
- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.
- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو jpg.
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وانما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم

الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره(150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع إسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1.	النزعة نحو الإنتحار لدى طلبة الجامعة	أ. د. حوراء محمد علي المبرقع أ.م.د ميس محمد كاظم أ.د بشرى عبد الحسين محميد أ.د. سيف محمد رديف أ.م.د هناء مزعل حسين	34–1
2.	تصاميم أواني الأطفال وعلاقتها بتناول وجبتهم اليومية وبعض سلوكياتهم الغذائية في الروضة	أ.د. أمل داوود سليم أ. م.د. شيماء حارث محمد	64–35
3.	إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط التعلق غير الآمن لدى طلبة الجامعة	أ.م. د عماد عبد الامير نصيف	108–65
4.	أثر برنامج إرشادي قائم على دحض الافكار في خفض اكمال الذات الرمزي لدى طالبات الجامعة	أ.م.د. وسام عماد عبد الغني الشمري	150–109
5.	دور الاسرة في الحد من التطرف الفكري	أ.م.د وفاء صبر نزال	170–151
6.	بناء وتقنين اختبار الاستدلال التماثلي لاطفال الروضة وفقا للنظرية الكلاسيكية	أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم	194–171
7.	تطور العنف الإلكتروني وعلاقته بالحاجة للقوة الاجتماعية عند طلبة المرحلة الثانوية	أ.م.د قيس حميد فرحان	226–195
8.	الامن النفسي لامهات أطفال الروضة	ا.م. د.عزه عبدالرزاق حسين	254–227

9.	التمكين الإداري لدى مديرات رياض الأطفال ودورهُ في تطبيق إدارة الجودة الشاملة	م.د. دعاء عبد الرزاق اكريم المحنه	298–255
10	التشارك المعرفي وعلاقته بالنزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الاطفال	م. د. ريام محمد داود م.م. سرور فائق عبد	322–299
11	نمط الشخصية (D) كمسار وسيط في العلاقة الارتباطية بين أسلوب التربية السلطوية وأعراض الوسواس القهري لدى طلبة الجامعات الماليزية	م. حنان يوسف موسى أ.م. د علي سعد كاظم	344–323
12	قياس الاتصال الإقناعي لدى طلبة الجامعة	م. لقاء محمد صالح مرعي أ.د. نبيل عبد العزيز عبد الكريم	374–345
13	الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة	م.م رسل محمود شنيح	402–375
14	فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في خفض التشوهات المعرفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة	م. م . بيداء مراد عيفان م . د . مواهب عماد محمد مهدي	434–403

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

تطور العنف الإلكتروني وعلاقته بالحاجة للقوة الاجتماعية عند طلبة المرحلة الثانوية

أ.م.د قيس حميد فرحان

مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية

drqais1980@gmail.com

ملخص البحث :

هدف البحث التعرف على مستوى العنف الإلكتروني عند طلبة المرحلة الثانوية بأعمار (12، 14، 16) سنة، والفروق ذات دلالة احصائية في العنف الإلكتروني تبعاً لمتغير العمر والجنس ، ومستوى الحاجة للقوة الاجتماعية ، والتعرف على العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين العنف الإلكتروني والحاجة للقوة الاجتماعية ، تكونت العينة من (270) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية ، ولتحقيق أهداف البحث بنى الباحث مقياسي العنف الالكتروني والحاجة للقوة الاجتماعية واستخراج الخصائص السيكومترية لهما، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية : إن لطلبة المرحلة الثانوية مستوىً عالياً من العنف الإلكتروني ، وإن العنف الإلكتروني يزداد عند الطلبة مع تقدمهم بالعمر ، وإن العنف الإلكتروني عند الذكور أعلى منه عند الإناث ، وإن لطلبة المرحلة الثانوية مستوىً عالياً من الحاجة للقوة الاجتماعية ، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف الإلكتروني والحاجة للقوة الاجتماعية عند طلبة المرحلة الثانوية، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : التطور- العنف الإلكتروني – الحاجة للقوة الاجتماعية

The development of cyber violence and its relation to the need for social power among secondary school students

Asis proof D. Qais Hamed Farhan

Baghdad Directorate of Education Al-Karkh 2

drqais1980@gmail.com

Abstract:

The aim of the research was to identify the level of cyber violence among secondary school students aged (12, 14, and 16) years, and the statistically significant differences in cyber violence according to the variables of age, gender, and the level of need for social power. It also aimed to identify the statistically significant relationship between cyber violence and the need for social power. The sample consisted of (270) male and female secondary school students in the Baghdad Karkh II Education Directorate. To achieve the research objectives, the researcher developed two scales: one for cyber violence and another for the need for social power, and extracted their psychometric properties. The research reached the following results: secondary school students have a high level of cyber violence, cyber violence increases among students as they age, cyber violence is higher among males than females, secondary school students have a high level of need for social power, and there is a statistically significant relationship between cyber violence and the need for social power among secondary school students. In light of the research results, the researcher made a number of recommendations and proposals.

Keywords: Evolution - Cyber Violence - Need for Social Power

الفصل الأول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

نتيجةً للتقدم التكنولوجي الكبير وانتشار وسائل وتطبيقات التواصل الاجتماعي، أصبح يطلق على العصر الحالي بالعصر الرقمي، ومع الفائدة الكبيرة التي يمكن الحصول عليها من هذه الوسائل والتطبيقات ، إلا أنها لا تخلو من تأثيرات سلبية وضارة على المستخدمين وبخاصةٍ المراهقين عند استخدامها بنحوٍ خاطئ، ومن الممارسات الخاطئة والشائعة على الإنترنت بصورةٍ عامة هو انتشار العنف الإلكتروني وما يؤدي إليه من إلحاق الضرر بالآخرين.

وإن بعض المراهقين بأعمار (13- 17) سنة ينظرون إلى العنف على أنه إيجابي، إذ يُمثل استراتيجية لضمان التمتع بالقوة الاجتماعية (Mmpane,et.al,2013:6) .

ومما لا شك فيه أن مرحلة المراهقة هي مرحلة البحث عن الذات ، وإن حاجة المراهق للقوة الاجتماعية قد تكون من الحاجات المهمة لتعزيز شعوره بذاته ومحاولة إثبات هويته .

ولهذا جاء البحث الحالي في محاولة للإجابة عن التساؤل التالي : هل هنالك علاقة بين العنف الإلكتروني والحاجة للقوة الاجتماعية عند طلبة المرحلة الثانوية ؟ .

أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث في جانبين رئيسيين هما :

الجانب النظري : وتتمثل أهميته في

1- يحدد الإطار العام للعنف الإلكتروني والحاجة للقوة الاجتماعية عند الطلبة .
2- تقديم إطاراً نظرياً لبيان مدى تأثير العنف الإلكتروني في السلوك الإنساني .

الجانب التطبيقي : وتتمثل أهميته في

1- إن نتائج البحث تُمكن الوالدين وأولياء الأمر من معرفة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بنحوٍ سيء وما يرتكبه المراهقون من عنف يضر بالآخرين .
2- إن نتائج البحث تُمكن القائمين على العملية التربوية من معرفة أسباب العنف الإلكتروني ومحاولة إيجاد الوسائل النافعة للحد منه وتضمينها في المناهج التعليمية .
3- إن البحث يوفر مقياسين يمكن للباحثين الإفادة منه في دراسات أخرى .

أهداف البحث :

يهدف البحث التعرف على :

1- مستوى العنف الإلكتروني عند طلبة المرحلة الثانوية بأعمار(16،14،12) سنة.

2- الفروق ذات دلالة احصائية في العنف الإلكتروني عند طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير العمر (12، 14، 16) سنة ، و الجنس (ذكور ،إناث) .
3- مستوى الحاجة للقوة الاجتماعية عند طلبة المرحلة الثانوية بأعمار (16،14،12) سنة .
4- العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين العنف الإلكتروني والحاجة للقوة عند طلبة المرحلة الثانوية بأعمار(16،14،12) سنة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية بأعمار (12-14-16) سنة من الذكور والإناث في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية ، وللعام الدراسي 2024-2025 .

تحديد المصطلحات :

1- التطور Development: عرفه

:(Santrock,2003)

بأنه نمط من التغير في القدرات الإنسانية تبدأ منذ الحمل وتستمر مدى الحياة (Santrock ،2003 :23).

2- العنف Violence :

منظمة الصحة العالمية (2002) :

الاستخدام المتعمد للقوة البدنية أو السلطة، بالتهديد أو بالفعل، ضد الذات أو شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، مما يؤدي إلى أو من المرجح أن يؤدي إلى إصابة أو وفاة أو ضرر نفسي أو سوء النمو أو الحرمان (WHO,2002:4).

3- العنف الإلكتروني Cyber Violence :

: (Gorczyca,2017)

العنف المرتكب من طريق تقنيات المعلومات والاتصالات عبر الإنترنت(مثل الرسائل الفورية والدردشات والبريد الإلكتروني والشبكات الاجتماعية ومجموعات الأخبار) والهواتف المحمولة (مثل الرسائل القصيرة والرسائل المتعددة الوسائط)، ويتم استخدام العنف الإلكتروني عن علم بقصد إيذاء شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص (Gorczyca,2017:203).

: (Palaiologou,2017)

استخدام الأجهزة الرقمية مثل الهواتف المحمولة ومقاطع الفيديو والكاميرات بهدف التسبب عمدًا في الأذى (مثل الأذى الجسدي والجنسي واللفظي والثقافي والنفسي) . (Palaiologou,2017:125)

: (Rotundi,2022)
استخدام التقنيات الرقمية للمشاركة في نشاطات يمكن أن تضر بالأفراد الآخرين على المستوى الجسدي أو النفسي أو العاطفي (Rotundi,2022:44) .

: (Chen,2023)
العنف الذي يرتكبه شخص أو مجموعة أشخاص ضد أشخاص آخرين على الإنترنت، وهو "تشهيري، وقذف، وانتهاك للسمعة، وإتلاف للحقوق والمصالح، وتحريض على العنف"، وهو امتداد للعنف الاجتماعي على الإنترنت (Chen,2023:1) . وتبنى الباحث هذا التعريف تعريفاً نظرياً

التعريف الإجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على المقياس المعد لهذا الغرض .

4- الحاجة Need :
الفخراني (2014) :
حالة النقص والافتقار أو الاضطراب الجسمي أو النفسي والتي لم تلق إشباعاً فإنها تثير لدى الفرد نوعاً من التوتر والضيق لا يلبث أن يزول متى ما قضيت الحاجة أو متى زال النقص أو الاضطراب واستعاد الفرد توازنه (الفخراني ،2014: 81-82) .

5- القوة الاجتماعية Social Power :

(Imai,1989) : بأنها التأثير المُحتمل، أي قدرة عامل مؤثر على التأثير على هدف ما (Imai,1989:98).
(Keltner,et.al,2003) : بأنها قدرة الفرد النسبية على تعديل أحوال الآخرين من طريق توفير الموارد أو حجبها أو فرض العقوبات (Keltner,et.al,2003: 265) . وتبنى الباحث هذا التعريف تعريفاً نظرياً.

التعريف الإجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على المقياس المعد لهذا الغرض .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم العنف الإلكتروني :

لقد أدت الظواهر التكنولوجية والرقمية التي أصبحت جزءًا من حياتنا العملية والخاصة إلى تغيير طريقة تواصلنا، مما أدى إلى تقليل التواصل وجهاً لوجه وزيادة التواصل في البيئات الافتراضية ، وتسبب ذلك في تصرف الأشخاص بشكل مختلف عن التواصل وجهاً لوجه وتطور الشخصية والطباع وظهور أنواع مختلفة من العنف ومنها العنف الإلكتروني، ويعني مفهوم العنف الإلكتروني التحرش من قبل شخص(المعتدي) باستخدام التكنولوجيا الرقمية ضد شخص أو مجموعة أشخاص آخرين(الضحية)، ويشمل سلسلة من السلوكيات المسيطرة والقسرية مثل المكالمات الهاتفية المهددة وتتبع الموقع عبر الهواتف الذكية، والتحرش على مواقع التواصل الاجتماعي، والنشر غير المصرح به لصور مقربة من الآخرين (Çalış,2023:361).

والعنف الذي يحدث عبر الإنترنت يمكن أن يؤدي إلى عواقب نفسية أكثر شدة للقاصرين من العنف خارج الإنترنت ، ينبع هذا الاتجاه من الغموض بين الواقع غير المتصل بالإنترنت والعالم عبر الإنترنت بالنسبة للأطفال، إذ يحمل عالم الإنترنت أهمية أكبر في علاقاتهم الشخصية وحياتهم اليومية مقارنة بالبالغين (Bae,2024:169) .

ويمارس العنف الالكتروني في الغالب من قبل أشخاص موجودين في حياة الشخص ويعرفونه، مثل الأصدقاء والزملاء ، وقد يكون مجهول الهوية ويزعج الشخص الآخر باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) أو منصات التواصل الاجتماعي أو تطبيقات المراسلة، مما يجعله يشعر بعدم الارتياح والقلق والخوف (Çalış,2023:364) .

والعنف الإلكتروني يُرتكب أحيانًا بين المراهقين الذين يعرفون بعضهم البعض من طريق الاتصال عبر الإنترنت ، وإن بعض هؤلاء المعارف قد يكونون أعضاء في عصابات، ولذلك فإن ما يثير القلق هو أن بعض السلوكيات عبر الإنترنت من قبل أعضاء العصابات يمكن أن تزيد من ميل الشباب الآخرين إلى العنف، وبالتالي زيادة ارتكاب الجرائم والاستغلال عبر الإنترنت وخارجه (David-Ferdon&Hertz,2007:3) .

وهنالك صلة بين الانخراط المطول في وسائل الإعلام الرقمية العنيفة أثناء الطفولة وتطور السلوكيات العدوانية وانخفاض القدرة على التعاطف ، ويغرس هذا التعرض في أذهان الأطفال والمراهقين فكرة مفادها أن العنف يشكل آلية مقبولة لحل النزاعات، مما قد يؤدي إلى تكرار هذه السلوكيات، ويؤدي الافتقار إلى الإشراف الأبوي أو الصراعات

الأسرية المتكررة أو حتى الإساءة داخل الأسرة إلى زيادة احتمالية هذه التأثيرات السلبية ، إذ يميل الأطفال من مثل هذه الخلفيات إلى اعتبار العنف أمرًا طبيعيًا ومقبولًا(Fitzek,et.al,2024:19).

تصنيف العنف الإلكتروني :

صنفت وكالة مجتمع المعلومات الوطني أنواع العنف الإلكتروني إلى ثماني فئات: الإساءة اللفظية الإلكترونية، والتشهير الإلكتروني، والمطاردة الإلكترونية، والعنف الجنسي الإلكتروني، وتسريب المعلومات الشخصية، والنبذ الإلكتروني، والاحتيال الإلكتروني، والإكراه الإلكتروني (Bae,2024:169)

وقد حدد بعض المؤلفين ما يصل إلى ستة أنواع من السلوكيات الإلكترونية المسيئة (العنف النفسي/العاطفي؛ التعليقات المهددة؛ السلوكيات المحرجة/المهينة؛ السيطرة من خلال المضايقة أو الاتصال المفرط؛ التحرش الجنسي أو الإكراه؛ والمراقبة أو التحكم) (Rodríguez-deArriba,et.al,2021:2).

وقد جمعت جورتشيكا أشكال العنف الإلكتروني وهي :

1- التهجم، أي "حرب الإهانات" بين المشاركين في المناقشات على الإنترنت، والتي تُجرى عادةً في منتديات المناقشة المليئة بالمشاركات العدوانية والمبتذلة والمهينة .
2- التحرش - الملاحقة، ومضايقة شخص أو أشخاص آخرين، وذلك بإرسال رسائل عدوانية أو ساخرة بشكل منتظم إلى الضحية .
3- التشهير، تشويه سمعة شخص آخر ونشر معلومات عنه لتدمير سمعته .
4- انتحال الشخصية، سرقة هوية الضحية في العالم الرقمي وانتحال شخصيته، وإرسال تعليقات مبتذلة ومسيئة إلى أشخاص آخرين (غالبًا شخصيات عامة) من حساب الضحية.
5- الكشف عن هوية الشخص ، مشاركة الصور والمواد والمعلومات الخاصة بالضحية مع أشخاص آخرين (على سبيل المثال عن طريق نشرها على الإنترنت) بهدف إيذائه، أو ابتزاز الشخص عن طريق التهديد بنشر مواد ضارة .
6- المزاح الثقيل ، مهاجمة أو استفزاز شخص آخر لتوثيق رد فعله (على سبيل المثال بالصور أو مقاطع الفيديو) ثم مشاركة اللقطات عبر الإنترنت .
7- الإقصاء ، استبعاد شخص من المجموعات والمنتديات الاجتماعية وحظره على الإنترنت.
8- العدوان الفني، إصابة الأجهزة الإلكترونية الخاصة بشخص ما ببرامج ضارة (فيروسات) من أجل إتلافها، وإرسال رسائل بريد إلكتروني لحظر صندوق بريد الضحية، وما إلى ذلك.

9- المطاردة الإلكترونية ، هي تتبع نشاط شخص ما في العالم الرقمي ومضايقته بالتهديدات والمعلومات والرسائل المرسلة عبر الوسائل الإلكترونية (Gorczyca,2017:203).

تشخيص العنف الإلكتروني :

قد يكون التعرف على العنف الإلكتروني واضحًا جدًا في بعض الحالات، ولكن قد يكون معقدًا للغاية في حالات أخرى ، إذ غالبًا ما لا يرغب الأشخاص وبخاصة الأطفال الذين يتأثرون بالعنف الإلكتروني في مشاركة مشكلتهم مع الآخرين بسبب الخوف والخجل ، ويشكل هذا عامل خطر على الأطفال وبخاصة إذا لم تكن لديهم علاقة راسخة مع والديهم ومعلميهم ، أما مع البالغين فيمكن أن يكون الوضع مختلفًا بعض الشيء ، وهناك أنواع معينة من السلوك والعلامات والتي يمكن من خلالها تحديد واستنتاج أن الطفل أو الشاب يتأثر بالعنف الإلكتروني ، وغالبًا ما تتجلى العلامات النفسية الاجتماعية في النفور والتهيج والتذمر والافتقار إلى الإرادة والدافع للتعلم والاضطراب أثناء أو بعد استخدام التقنيات الرقمية المختلفة والتغيب عن المدرسة والتدريبات ووقف النشاطات الرياضية والثقافية وغيرها ، وفي أغلب الأحيان تتجلى العلامات النفسية الجسدية في الأرق، وأنواع مختلفة من الألم، والصداع، وقلة الشهية، والتبول في الليل أو في المواقف العصيبة، والأفكار الانتحارية وغيرها ، وفي كثير من الأحيان يتبع كل هذا استهلاك الكحول أو أنواع مختلفة من المخدرات (Jevtić,2020:200) .

العنف في التلفاز والأفلام والألعاب :

لقد كان من بين التغيرات الملحوظة في بيئتنا الاجتماعية في القرنين العشرين والحادي والعشرين تشبع ثقافتنا وحياتنا اليومية بوسائل الإعلام ، ففي هذه البيئة الجديدة أصبح للتلفاز والأفلام ومقاطع الفيديو وألعاب الفيديو والهواتف المحمولة وشبكات الكمبيوتر أدوار مركزية في حياة أطفالنا اليومية ولها تأثير هائل على قيم أطفالنا ومعتقداتهم وسلوكياتهم ، وتراكمت الأدلة البحثية على مدى نصف القرن الماضي على أن التعرض للعنف في التلفزيون والأفلام ومؤخراً في ألعاب الفيديو يزيد من خطر السلوك العنيف من جانب المشاهد، تمامًا كما أن النشأة في بيئة مليئة بالعنف الحقيقي تزيد من خطر السلوك العنيف (Huesmann,2007:6) .

وأصبحت الألعاب عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي جزءًا من الحياة اليومية للأطفال والمراهقين، إذ أثرت البيئة المنزلية والعلاقات بين الأقران وتوافر الوسائط عبر الإنترنت على الحياة الأكاديمية للطلاب، فأصبحت الألعاب عبر الإنترنت تدوم لفترات أطول بشكل متزايد في حياة المراهقين اليومية لأنها تُلعب على الهواتف الذكية المحمولة أينما ذهب الطلاب بعد المنزل أو المدرسة ، وأدى الإفراط في

استخدامها في حياة المراهقين اليومية في جميع أنحاء العالم إلى انتشار العنف والوقوع ضحية له (Hidayat,et.al,2022:1429) .

الفرق بين العنف التقليدي والعنف الإلكتروني :

يتميز العنف الإلكتروني عن العنف الكلاسيكي في أن العنف يُمارس وجهاً لوجه وأن العنف الإلكتروني يُمارس في بيئات رقمية عبر الإنترنت، ولهذا السبب يُرى في الأدبيات أن العنف الإلكتروني يُطلق عليه أسماء مثل العنف الافتراضي والعنف الرقمي والعنف عبر الإنترنت والعنف السيبراني ، وهناك خمس سمات أساسية تميز العنف الإلكتروني عن غيره هي:

1- عدم الكشف عن الهوية؛ إذ لا يُعرف مرتكب العنف.
2- المسافة؛ ففي حالة العنف الرقمي، ليس من الضروري أن يكون الضحية والجاني في نفس البيئة. فالمسافة ليست عائقًا أمام ممارسة العنف.
3- الأتمتة؛ إذ يُرتكب العنف في بيئات افتراضية باستخدام أدوات تكنولوجية.
4- إمكانية الوصول ؛ بفضل الفرص التكنولوجية وحقيقة أن الجميع يمكنهم شراؤها، يمكن العثور على الضحية ومتابعتها بسهولة.
5- الانتشار والاستمرار؛ يتمثل الانتشار السريع للعنف في البيئات الرقمية في أنه يمكن للجميع رؤيته، ويستمر تأثيره لفترة طويلة (Çalış,2023:362) .

وكذلك يتسم العنف الإلكتروني بعدد من الخصائص تميزه عن العنف التقليدي ومنها أنه :

1- أشد قسوة من العنف التقليدي: إذ يصبح العنف أكثر قسوة عندما تكون الأسماء والهويات الحقيقية غير معروفة، وعندما لا يرى الجاني أو يسمع تأثير أعماله على الضحية .
2- عالمي وعابر للحدود: فهي سلوكيات عابرة للحدود لا تعترف بعنصر المكان والزمان واختلاف التوقيتات بين الجاني والمجني عليه ، وتستخدم التقدم التكنولوجي في تنويع شكل ومضمون الممارسات العنيفة والعدوانية وغير المشروعة في أي وقت بدون أي قيد.
3- متطور: يتطور العنف الإلكتروني بصفة مستمرة مع تطور الأساليب التكنولوجية الحديثة التي تساعد على بقاء أثر هذا العنف لوقت طويل .
4- سهولة حدوثه والسرعة في انتشاره: وذلك بسبب سرعة انتشار المعلومات الخبيثة والمكذوبة والشائعات وسهولة الوصول إليها وغالباً ما تكون غير قابلة للاسترجاع، فبمجرد نشرها على الإنترنت لا يستطيع الجاني إيقافها .
5- غياب التفاعل الجسدي: إذ لا يوجد تفاعل جسدي بين الأطراف المتواصلة (الجاني-المجنى عليه)، ولا تتطلب طاقة وشجاعة كبيرة في مواجهة الضحايا مثل العنف التقليدي، و يعتمد على المهارة والكفاءة الذهنية والعقلية وليست الجسدية .

6- سهولة الوصول للضحية وصعوبة دفاعها عن نفسها: إذ يمكن الوصول للضحية في أي وقت ليلاً ونهاراً وفي أي مكان ، و يصعب على الضحية تجنب العنف الواقع عليها، أو الدفاع عن نفسها أو القضاء على هجوم الجاني (Bilic,2013:82) .

الاختلافات بين الجنسين في العنف الإلكتروني :

تُظهر الأبحاث أيضًا فروقًا قائمة على النوع الاجتماعي ، إذّ يبدو الأولاد الذكور أكثر انجذابًا للمحتوى العنيف ويقضون وقتًا أطول في التعرض له، ويظهرون تأثيرات أكثر وضوحًا مثل زيادة العدوان مقارنةً بالإناث (Fitzek,et.al,2024:19)

ويمكن تفسير هذه النتائج من طريق العوامل البيولوجية والتأثيرات الاجتماعية التي تشجع على التعبير عن العنف بشكل أكثر وضوحًا لدى الذكور ، ومن حيث العمر تشير البيانات إلى أن التعرض للعنف الرقمي يؤثر على الأطفال دون سن ثمان سنوات بشكل أقل، إذ يواجهون صعوبات في التمييز بين الخيال والواقع ، ومع تقدم الأطفال في السن تزداد قابليتهم للعنف الرقمي (Fitzek,et.al,2024:28) .

تأثير البيئة المدرسية والأسرية :

تؤثر البيئة المدرسية والأسرية على نمو وسلوك الأطفال والمراهقين، وأشار بون وآخرون (2020) إلى أن البيئات المدرسية العنيفة تعمل كعوامل ضغط تؤثر على صحة الطلبة على المدى الطويل ، ولاحظوا أن المدارس ذات المستويات العالية من العنف والتي تعاني من انخفاض مستويات الاتصال الاجتماعي، ترتبط بخلل فسيولوجي وأعراض اكتئابية في كل من مرحلة المراهقة والبلوغ المبكر ، وبالتالي يمكن أن تعمل البيئات المدرسية العنيفة والمعادية كعوامل ضغط تؤثر على صحة الطلاب على المدى الطويل (Boen,et.al,2020:6).

وكشفت دراسة أجرتها رادا (2014) في رومانيا عن وجود ارتباط بين العنف المنزلي في مرحلة الطفولة والمواقف العنيفة اللاحقة ، إذ وجدت أن "35%" من أفراد العينة شهدوا العنف بين الوالدين في مرحلة الطفولة أو المراهقة ، وكان الإيذاء النفسي في الأسرة هو الشكل الأكثر شيوعًا للعنف المبلغ عنه ، لذلك فإن الأطفال الذين يكبرون في بيئات أسرية عنيفة ينظرون إلى العنف على أنه أمر طبيعي ومقبول (Rada,2014:5).

أضرار العنف الإلكتروني :

1- يؤدي إلى انخفاض مستويات الصحة البدنية والعقلية للفرد .

إن التوافق الأعمى للشباب في العنف الإلكتروني سيمنعهم من تكوين قدرة ناضجة على الحكم على الصواب والخطأ ، وفي الوقت نفسه ستؤدي بيئة العنف العدائية عبر الإنترنت إلى تآكل الصحة البدنية والعقلية للشباب، ومن ثم لن يتمكنوا من تكوين قيم ووجهات نظر جيدة .

2- يؤدي إلى الفوضى الاجتماعية

إن تكرار وقوع العنف عبر الشبكة يؤدي إلى الاختفاء التدريجي لأخلاق ونزاهة الأفراد المتورطين في العنف الإلكتروني، وسيؤدي لفترة طويلة إلى الإضرار بالنزاهة الاجتماعية والجو الأخلاقي واختلال التوازن في المعايير الأخلاقية الاجتماعية .

3- التحريض على انحراف الأحداث .

بسبب الإهمال القانوني في بيئة الإنترنت، يحث المجرمون القاصرين على ارتكاب الجرائم، على سبيل المثال التقاط صور لأجزاء معينة من أجساد النساء، وستمنع مثل هذه البيئة المراهقين من تكوين قيم أخلاقية جيدة وتدفعهم إلى الانخراط في سلوكيات إجرامية مثل القتال والاحتيال على الآخرين عبر الإنترنت والسرقة وما إلى ذلك (Jia,2024:670-671) .

مفهوم القوة الاجتماعية :

القوة الاجتماعية مفهومًا يصعب وصفه ، إذ تستند إلى مجموعة متنوعة من الخصائص المختلفة، بما في ذلك الاختلافات الجسدية (المظهر أو القوة الجسدية)، والاختلافات المعرفية (الذكاء أو المهارات الاجتماعية)، والاختلافات الاجتماعية (الشعبية)، والاختلافات الثقافية (التمييز الجنسي) ، وتُعدّ القوة عنصرًا أساسيًا في الصراع العدواني لأنها تزيد من فرص الجناة في تحقيق أهدافهم على حساب الآخرين وتقلل من احتمالية تعرضهم للأذى، وفيما يتعلق بعدوانية المراهقين، أظهرت الأبحاث أن توازن القوى لصالح المعتدين (أي العدوان المفرط) هو سمة أساسية في هذه المرحلة (Volk,et.al,2021:2) .

والإنترنت بوصفه منتج اجتماعي وموقع للتفاعلات الاجتماعية، فإن المساحات الرقمية فيه تعكس علاقات القوة وديناميكيات الحياة اليومية خارج الإنترنت غالباً بطريقة مكثفة أو معاد صياغتها ، وعليه فليس من المستغرب أن تنعكس تراكيب القوة والتسلسلات الهرمية وهي السمات الحاضرة دائماً في المجتمع في الإنترنت بقدر ما ينعكس التمييز على أساس الجنس والعرق وغيرها من السمات الناشئة عنها في العالم السيبراني (Rotundi,2022:44)

وبشكل عام، يلجأ المراهقون الذين يعانون من ضائقة عاطفية أو اكتئاب أو نوايا انتحارية إلى الإنترنت للحصول على دعم الأقران، ومن خلال المجتمعات عبر الإنترنت، يمكن للمراهقين الوصول إلى الموارد والمساعدة (Alotaibi & Mukred,2022:3) .

وقد يكون العنف ذو القوة العالية مفيدًا في اكتساب قوة اجتماعية أو شعبية مباشرة وصريحة، ولكنه قد يكون غير فعال في الحصول على إعجاب الأفراد بالمعتدي ، وقد وُصفت الأشكال المختلفة من القوة الاجتماعية بأنها إما صريحة (القدرة على التحكم في

الموارد الاجتماعية أو المادية باستخدام القوة وغرس الخوف لتحقيق الخضوع) أو ضمنية (القدرة على تحقيق منافع اجتماعية، مثل كسب حلفاء أو تقدير الأقران)، وبالرغم من تشابهها فإن القوة الاجتماعية الضمنية والصريحة تشير إلى القدرة أو الإمكانية على التأثير على الآخرين، بينما تُشير استراتيجيات الهيمنة الاجتماعية إلى محاولات أو دوافع اكتساب القوة الاجتماعية باستخدام أساليب قسرية ومؤيدة للمجتمع (Volk,et.al,2021:3) .

النظريات التي فسرت العنف الإلكتروني والقوة الاجتماعية :

1- نظرية انخفاض ضبط النفس أو الاندفاعية

ترى نظرية ضبط النفس التي وضعها جوتفريدسون وهيرشي (1990) أن الأفراد الذين يعانون من انخفاض ضبط النفس سوف يجدون الجريمة جذابة، لأنهم غير قادرين على رؤية عواقب أفعالهم ، وتتوافق هذه النظرية مع مفهوم الاندفاعية في علم النفس، والذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالسلوك الإجرامي، وهو معروف جيدًا باعتباره أحد أقوى العوامل التي تتنبأ بجرائم الأحداث والبالغين، وفي السياق الإلكتروني، غالبًا ما يُقدَّم انخفاض ضبط النفس كعامل خطر إما للقرصنة (أي انتهاك حقوق الطبع والنشر عبر الإنترنت) أو الاختراق (أي الوصول غير القانوني إلى شبكات الكمبيوتر) (Peterson&Densley,2017:10) .

وفي سياق الاختراق، يشير ويلسم (2013) إلى أن انخفاض ضبط النفس يمكن أن يكون مصحوبًا بسلوك محفوف بالمخاطر عبر الإنترنت (Wilsem,2013:441).

ووجد دونر(2014) أن انخفاض الضبط النفسي يتنبأ بالانحراف عبر الإنترنت متمثلاً بمنشورات المضايقة أو التهديد والاختراق غير القانوني (Donner,et.al,2014:169) .

ويشير بيترسون ودينسلي إلى أن العلاقة بين انخفاض ضبط النفس/الاندفاع والعنف تنطبق على العالم الإلكتروني أيضًا، وبالتالي قد تكون عامل خطر مهم للعدوان والعنف الإلكتروني (Peterson&Densley,2017:11).

2- نظرية السمات السيكوباتية والماكيافيلية

إن السمات السيكوباتية (السخرية، التلاعب، واللامبالاة العاطفية، والقسوة، والخداع) تنبئ بدرجة كبيرة بالنشاط الإجرامي والعنيف عبر مجموعة واسعة من البيئات والأفراد، وقد بدأت الدراسات في فحص ما إذا كانت هذه السمات تشكل علامات على المعتدين الإلكترونيين أيضًا ، وبالرغم من قلة الأدلة التجريبية ، فإن الأدبيات تدعم الرأي القائل بأن السمات السيكوباتية تشكل عامل خطر محتمل للعنف الإلكتروني (Peterson&Densley,2017:10) .

وأشار باكلز وآخرون (2014) إلى العلاقة بين شخصية المتحرش عبر الإنترنت والسمات السادية المبلغ عنها ذاتيًا والسمات السيكوباتية والسمات الماكيافيلية (أي الساخرة، والانفصال العاطفي، والتلاعب) ، جمعت الدراسة بيانات من 418 مقيمًا في الولايات المتحدة، أفاد 5.6% منهم بالاستمتاع بسلوك التحرش عبر الإنترنت، وسجل هؤلاء الأفراد درجات أعلى بشكل ملحوظ في جميع مقاييس السادية والاعتلال النفسي والماكيافيلية (Buckels,et.al,2014:97).

وأجرى شاكاف وهارا (2010) مقابلات نوعية عبر البريد الإلكتروني مع عينة صغيرة من خمسة من متصيدي ويكيبيديا (الذين يشاركون في عدوان إلكتروني ضار أو تهديدي على ويكيبيديا)، أشارت هذه المقابلات إلى أن المتصيدين كانوا مدفوعين بالملل والسعي إلى الاهتمام والانتقام ، و وجدوا متعة في التسبب في ضرر لمجتمع ويكيبيديا (مما يشير إلى سمات سادية أو نفسية) (Shachaf&Hara,2010:357).

ويشير بيترسون ودينسلي(2017) إلى أن إحدى السمات المحددة للاعتلال النفسي هي الافتقار إلى التعاطف، وهو عدم القدرة على تجربة أو فهم مشاعر شخص آخر (Peterson&Densley,2017:12) .

3- نظرية العمليات الثلاث للقوة :

في نظريته "العمليات الثلاث للقوة"، يُسهب تيرنر(2005) في شرح نظرية الهوية الاجتماعية (تاجفيل وتيرنر، 1986) ونظرية التصنيف الذاتي (تيرنر، 1987) لتطوير منهج للقوة بين الجماعات قائم على التكوين النفسي للجماعة ، وتفترض أن تكوين هوية اجتماعية مشتركة يُعدّ مقدمةً ضروريةً لاستراتيجيات التأثير الاجتماعي، "توحّد هوية الجماعة الناس وتُمكّنهم من خلال منحهم مصلحةً ذاتيةً مشتركةً ووجهة نظرٍ مُشتركة ، فهي تُنتج النفوذ، والنفوذ يُمكّن الجماعة من العمل كجسمٍ موحدٍ ومنسقٍ ومنظّم" ، هوية الجماعة وتأثيرها يمنحان الناس قوة العمل الجماعي والمساعي التعاونية، وهي قوة للتأثير على العالم والسعي لتحقيق أهداف مشتركة تفوق بكثير ما يمارسه أي عضو بمفرده (Turner,2005:13) .

وباعتبار التأثير الاجتماعي أساساً للقوة، يعكس تيرنر الترتيب السببي للبنى النظرية، وأن التأثير الاجتماعي يؤدي دوراً محوريًا في تكوين الجماعات، ويعدّ تيرنر أن القوة نتيجة للتأثير وأن التأثير بدوره ناتج عن التكوين النفسي للجماعة، ويركز على ثلاث عمليات للتأثير الاجتماعي: الإقناع، والقوة، والإكراه ، ويشير الإقناع إلى القدرة على إقناع الناس، وبخاصةٍ أعضاء الجماعة بأن قرارًا معينًا صحيح وصالح ، والقوة هي السيطرة القائمة على معايير الجماعة والحق في السيطرة على الآخرين وبخاصةٍ أعضاء الجماعة ، أما الإكراه فهو محاولة السيطرة على الآخرين رغماً عنهم وبالقوة عند الضرورة ، ويفترض أن استخدام القوة أكثر شيوعًا ضد أفراد المجموعة الخارجية

منه ضد أفراد المجموعة الداخلية، ويُصرّ تيرنر على أن استخدام الإكراه يمكن أن يُسبب انقسامًا ويُزعزع الاستقرار ويُؤدي إلى نتائج عكسية كوسيلة لفرض السيطرة داخل المجموعة الواحدة وبين المجموعات ، وتُقدّم نظرية العمليات الثلاث نهجًا بين المجموعات لممارسة القوة والسيطرة على الموارد القيّمة من قِبل أعضاء المجموعة الداخلية والخارجية (Brauer&Bourhis,2006:604) .

وقد تبنى الباحث هذه النظرية لاشتمالها على تفسير واضح في علاقة العنف بالقوة الاجتماعية .

دراسات سابقة

أ- دراسات تناولت العنف الإلكتروني :

1- دراسة (شراب، 2019) : القدرة التنبؤية للمناخ الأُسري والأمن النفسي على العنف الإلكتروني لدى الفئة العمرية 1- 16 سنة في محافظة خان يونس بغزة .

هدفت الدراسة إلى بحث قدرة المناخ الأسري والأمن النفسي على التنبؤ بالعنف الإلكتروني، وتحديد طبيعة مسار العلاقة بين المتغيرات الثلاثة، واختلاف العنف الإلكتروني باختلاف متغيرات: النوع الاجتماعي، وحجم الأسرة، والترتيب الميلادي لدى الفئة العمرية 14-16 سنة، وللتحقق من ذلك طُبقت مقاييس: المناخ الأسري والأمن النفسي والعنف الإلكتروني من إعداد الباحث على عينة قوامها (342) مناصفةً بين الذكور والإناث، وأسفرت النتائج عن : وجود ارتباط إيجابي بين المناخ الأسري والأمن النفسي، وارتباط سلبي بين المناخ الأسري والعنف الإلكتروني من ناحية والأمن النفسي من ناحية أخرى، وقدرة كل من المناخ الأسري والأمن النفسي على التنبؤ بالعنف الإلكتروني، كما وجد اختلاف في العنف الإلكتروني لصالح الذكور، ولم يظهر أي اختلاف في العنف الإلكتروني تبعًا لمتغيري حجم الأسرة، والترتيب الميلادي.

2- دراسة (Šincek,et.al,2020) : التعاطف وتأثير النوع الاجتماعي على العنف الإلكتروني بين الشباب الكرواتي .

هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير الجنس والتعاطف العاطفي والمعرفي على العنف الإلكتروني لدى الشباب ، تكونت العينة من 396 مراهقًا (202 من الإناث و 194 ذكور)، تتراوح أعمارهم بين 12 و 19 عامًا، في الصف السادس (31.8٪) والثامن (25.3٪) من المدرسة الابتدائية، وفي الصف الثاني (28.6٪) والرابع (14.3٪) من المدرسة الثانوية ، أظهرت النتائج أن المشاركين الذين لديهم مستوى منخفض من التعاطف (سواء كان عاطفيًا أو معرفيًا) يرتكبون العنف الإلكتروني، والذين لديهم مستوى منخفض من التعاطف المعرفي يمارسون العنف الإلكتروني بصورة أكبر ، وأن

الذكور الذين لديهم مستوى منخفض من التعاطف يمارسون العنف الإلكتروني بنحوٍ أكبر مقارنة بالمجموعات الثلاث الأخرى ، وتشير النتائج إلى أن كلا النوعين من التعاطف قد يكونان عوامل وقائية من ارتكاب العنف الإلكتروني، إذ يرتبط المستوى الأعلى من التعاطف المعرفي بمستوى أقل من العنف الإلكتروني.

ب- دراسات تناولت القوة الاجتماعية :

1- دراسة (بلخير وآكلي ، 2008) : اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القوة الاجتماعية من طريق حصص التربية البدنية والرياضية .

هدفت الدراسة إلى إبراز الاتجاهات والمصادر التي يعتمد عليها تلاميذ المرحلة الثانوية في التوجه نحو القوة الاجتماعية اكتساب هذه القوة خلال حصص التربية البدنية والرياضية، تكونت عينة البحث من 180 طالب في المدارس الثانوية ، استعمل الباحثان مقياساً للقوة الاجتماعية يتكون من 38 فقرة من إعداد أحمد عمر روبي وجمال محمد الباكر ، وتوصلت النتائج إلى أن التلاميذ يتوجهون نحو القوة الاجتماعية لتحقيق ذواتهم من طريق ممارسة النشاط البدني والرياضي ، وأن أوجه النشاط البدني والرياضي يعتبر مصدراً لامتلاك القوة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، وتوصلت النتائج أيضاً إلى أن تلاميذ المرحلة الثانوية يتوجهون نحو القوة الاجتماعية للتحكم في المحيط الاجتماعي من خلال استخدام مصادر القوة الاجتماعية .

2- دراسة (عبد الستار وعبد المجيد، 2009) : الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالتوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

هدفت الدراسة إلى قياس الانتماء الاجتماعي والتوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في الانتماء الاجتماعي والقوة الاجتماعية على وفق متغير الجنس، والتعرف على العلاقة بين الانتماء الاجتماعي والتوجه نحو القوة الاجتماعية ، تكونت العينة من (100) طالباً وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية من اربع كليات في جامعة بغداد ولكلا الجنسين ، ولقياس الانتماء الاجتماعي تم تبني مقياس التميمي (1996) ، ولقياس القوة الاجتماعية تم تبني مقياس البركات (1999) ، أشارت النتائج إلى أن عينة البحث تتمتع بدرجة مقبولة من الانتماء الاجتماعي والقوة الاجتماعية فضلاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانتماء الاجتماعي والقوة الاجتماعية وفق متغير الجنس ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين الانتماء الاجتماعي والتوجه نحو القوة الاجتماعية .

مناقشة الدراسات :

من طريق عرض الدراسات السابقة يتبين أن معظمها يرى أن العنف الإلكتروني والقوة الاجتماعية هي متغيرات مهمة في الدراسات والبحوث التي تناولت مرحلة المراهقة ، ووجدت الدراسات أنها ترتبط بعلاقة بالمناخ الأسري والأمن النفسي مثل

دراسة (شراب ،2019) ، والنوع الاجتماعي مثل دراسة (Šincek,et.al,2020) ، والانتماء الاجتماعي مثل دراسة (عبد الستار وعبد المجيد ، 2009) ، ورغم التباين الملحوظ في نتائج الدراسات ، إلا أن هذا التباين يعطي مبرراً للمزيد من الدراسات حول المتغيرات ، إذ أن لكل دراسة محدداتها ومقاييسها المستخدمة فيها، وأن نتائج الدراسات تتأثر بتلك المحددات والمقاييس، فضلاً عن أن استعراض نتائج الدراسات وما متوافر من أدبيات تقدم مبرراً لاختيار متغيرات الدراسة بهدف فهم العلاقة بينهما ، مما يوفر أساساً نظرياً يوضح أبعاد مشكلة البحث وأهميته وجدوى البحث في هذه المتغيرات.

الفصل الثالث
إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية للأعمار (12-14-16) سنة والموجودين في صفوف الأول والثالث المتوسط والخامس الإعدادي في المدارس الثانوية للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الكرخ الثانية ، ذكوراً وإناثاً للسنة الدراسية (2024-2025) ، فقد تألف مجتمع البحث من (57081) طالباً وطالبة[*] بواقع (32113) طالباً و(24968) طالبة موزعين بحسب المرحلة العمرية والدراسية والجنس، جدول (1).

الجدول (1)
مجتمع البحث موزع بحسب المرحلة الدراسية والجنس

المديرية	المرحلة الدراسية	العمر	الجنس	العدد	المجموع
الكرخ الثانية	الأول المتوسط	12 سنة	ذكور	15126	26847
			إناث	11721	
	الثالث المتوسط	14 سنة	ذكور	12342	20902
			إناث	8560	
	الخامس الاعدادي	16 سنة	ذكور	4645	9332
			إناث	4687	
المجمـــوع					57081

[*] تم الحصول على أعداد الطلبة من شعبة التخطيط و الاحصاء في المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية .

ثانياً: عينة البحث:

اعتمد الباحث الأسلوب القصدي لاختيار عينة بحثه في مدارس البنين والبنات من الصف الأول والثالث المتوسط والخامس الاعدادي في المدارس الثانوية بأعمار (12، 14، 16) سنة ، إذ كان عدد أفراد عينة البحث (270) طالباً وطالبة بواقع (90) طالباً وطالبة في كل مرحلة عمرية و دراسية مناصفةً بين الذكور والإناث ، وجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

أعداد طلبة عينة البحث موزعين بحسب المنطقة والمدرسة والمرحلة الدراسية والجنس

المديرية	المدرسة	المرحلة الدراسية	العمر	الجنس	العدد	المجموع
الكرخ الثانية	م/الدورة للبنين	الأول	12 سنة	ذكور	45	90
	ث/ الآمال للبنات			إناث	45	
	م/الدورة للبنين	الثالث	14 سنة	ذكور	45	90
	ث/ الآمال للبنات			إناث	45	
	ع/ الزكاة الأدبية	الخامس	16 سنة	ذكور	45	90
	ث/ مريم العذراء			إناث	45	
المجمـــوع						270

ثالثاً: أداتا البحث:

1- مقياس العنف الإلكتروني:

لقياس العنف الإلكتروني لدى عينة البحث الحالي وبعد الاطلاع على عدد من المقاييس ذات الصلة ، تم بناء مقياس يتكون من (15) فقرة ، علماً ان بدائل المقياس هي (تنطبق عليَ بدرجة كبيرة ، تنطبق عليَ بدرجة متوسطة ،لا تنطبق عليَ) ويتم اعطاء الدرجات (3، 2 ، 1) للأوزان على التوالي ، ملحق(2) .

الخصائص السايكومترية للمقياس :

أ- الصدق Validity :

استعمل الباحث عدداً من الوسائل للتحقق من صدق المقياس وهي :

1- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وظهر أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى

دلالــة (0.01) ودرجــة حريــة (268) عنــد مقارنتهــا بالقيمــة الجدوليــة (0.254) باســتثناء الفقرات (10، 14)، وكما موضح في جدول (3) .

الجدول (3)

قيم معاملات الارتباط لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس العنف الالكتروني

الفقرة	معمل الارتباط	الفقرة	معمل الارتباط
1	0.75	9	0.66
2	0.61	10	0.21
3	0.64	11	0.77
4	0.63	12	**0.66**
5	0.62	13	0.63
6	0.65	14	0.19
7	0.55	15	0.29
8	0.45		

2- الصدق الظاهري :

اســتعمل الباحــث الصــدق الظــاهري مــن طريــق عــرض المقيــاس علــى مجموعــة مــن الخبــراء فــي علــم الــنفس، ملحــق(1)، وفــي ضــوء آرائهــم ومقترحــاتهم تــم اســتبعاد ثلاثــة فقــرات هي (10، 14، 15) فأصبح المقياس يتكون من (12) فقرة .

ب- الثبات Reliability :

استعمل الباحث معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي فبلغ ثبات المقياس (0.84) .

2- مقياس الحاجة للقوة الاجتماعية :

بعــد الاطــلاع علــى عــدد مــن المقــاييس للقــوة الاجتماعيــة ، قــام الباحــث ببنــاء مقيــاس يتكــون مــن (20) فقــرة ، علمــاً ان بــدائل المقيــاس هــي (تنطبــق علــيَ بدرجــة كبيــرة ، تنطبــق علــيَ بدرجــة متوســطة ،لا تنطبــق علــيَ) ويــتم اعطــاء الــدرجات (3 ، 2، 1) للفقــرات التــي تعبــر عــن القــوة الاجتماعيــة ، والــدرجات (1 ، 2 ،3) للفقــرات التــي تعبــر عــن عــدم القــوة ،ملحق(3) .

الخصائص السايكومترية للمقياس :

أ- الصدق Validity :

استعمل الباحث عدداً من الوسائل للتحقق من صدق المقياس وهي :

1- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وظهر أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (268) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.254) باستثناء الفقرات (3- 11-14-19) ، وكما موضح في جدول (4) .

الجدول (4)

قيم معاملات الارتباط لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحاجة للقوة الاجتماعية

الفقرة	معمل الارتباط	الفقرة	معمل الارتباط	الفقرة	معمل الارتباط
1	0.54	9	0.67	17	0.43
2	0.71	10	0.75	18	0.56
3	0.11	11	0.13	19	0.15
4	0.66	12	**0.78**	20	0.49
5	0.76	13	0.63		
6	0.65	14	0.20		
7	0.56	15	0.65		
8	0.42	16	0.77		

2-الصدق الظاهري :

استعمل الباحث الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في علم النفس ، ملحق(1) ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم استبعاد خمس فقرات من مقياس الحاجة للقوة الاجتماعية هي (3- 11-14-17-19) فأصبح يتكون من (15) فقرة ، وجدول (5) يبين آراء الخبراء في فقرات المقياسين.

الجدول(5)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياسي العنف الإلكتروني والحاجة للقوة

المقياس	الفقرات	الموافقون	النسبة	غير الموافقون	النسبة
العنف الإلكتروني	-12-11-9-8-7-6-5-4-3-2-1 13	8	%100	-	-
	15-14-10	2	%25	6	%75
الحاجة للقوة	-13-12-10-9-8-7-6-5-4-2-1 20-18-16-15	8	%100	-	-
	19-17-14-11 -3	2	%25	6	%75

ب- الثبات Reliability :

استعمل الباحث معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي فبلغ معامل الثبات (0.78) .

رابعاً: التطبيق النهائي

تم تطبيق مقياسي العنف الإلكتروني والحاجة للقوة على عينة البحث البالغة (270) طالباً وطالبة في الصف الأول والثالث المتوسط والخامس الإعدادي من المدارس الثانوية في مدينة بغداد وضمن الرقعة الجغرافية للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الكرخ 2.

خامساً: الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث عدداً من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات ولتحقيق أهداف البحث وهي:

1- معادلة (ألفا – كرونباخ) (Alpha Cronbach Formula): لاستخراج قيمة الاتساق الداخلي لثبات مقياسي العنف الإلكتروني والحاجة للقوة.
2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري : لاستخراج متوسط درجات أفراد العينة على مقياسي العنف الإلكتروني والحاجة للقوة.
3- الاختبار التائي لعينة واحدة (T test) : لاختبار دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياسين.
4- تحليل التباين الثنائي بتفاعل (Tow way Anova): لاستخراج الفروق بين درجات الطلبة على مقياسي العنف الإلكتروني والحاجة للقوة بحسب (المرحلة العمرية ، الجنس).
5- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation coefficient): لاستخراج العلاقة بين العنف الإلكتروني والحاجة للقوة في كل مرحلة من المراحل العمرية (SPSS).

الفصل الرابع
نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها على وفق تسلسل أهداف البحث، ومن ثم التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

أولاً: نتائج البحث

1- التعرف على مستوى العنف الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية بأعمار (12، 14، 16) سنة في الصفوف (الأول ، الثالث ، الخامس) الثانوي.

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مقياس العنف الإلكتروني ، ولإيجاد دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط الفرضي والمتوسط المحسوب، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، وكما هو موضح في جدول (6) .

الجدول (6)

الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس العنف الإلكتروني

العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.01)*
12 سنة	40	3,58	30	26,48	دالة
14 سنة	42	3,70		30,75	دالة
16 سنة	43	4,55		27,08	دالة

- القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,01) ودرجة حرية (89) = 2,63

2-الفروق ذات دلالة احصائية في العنف الإلكتروني عند طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير العمر (12، 14، 16) سنة ، و الجنس (ذكور ،اناث) .

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على مقياس العنف الإلكتروني بحسب متغيرات المرحلة العمرية والجنس والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على مقياس العنف الإلكتروني بحسب المرحلة العمرية والجنس

المرحلة العمرية	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري
12 سنة	ذكور	45	40	30	2,56
	إناث	45	40		1,95
14 سنة	ذكور	45	43		8,89
	إناث	45	41		1,65
16 سنة	ذكور	45	44		11,15
	إناث	45	42		1,80

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير المرحلة العمرية والجنس ذات دلالة إحصائية استعمل الباحث اختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة للمرحلة العمرية (5,08) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ودرجتي حرية (2، 264) عند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (4.71) ويعني هذا أن لمتغير العمر أثر في العنف الإلكتروني ، وبلغت القيمة الفائية المحسوبة للجنس (7,37) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ودرجتي حرية (1 ،264) عند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية والبالغة (6,76) ويعني هذا أن لمتغير الجنس أثر في العنف الإلكتروني ، وبلغت القيمة الفائية المحسوبة للتفاعل (العمر* الجنس) (3,66) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0,01) ودرجتي حرية (2 ، 264) عند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية والبالغة (4,71) ويعني هذا أنه ليس للتفاعل بين العمر والجنس أثر في العنف الإلكتروني ، وجدول(8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات العينة في مقياس العنف الإلكتروني

مصدر التباين	مجموع المربعات ss	درجة الحرية df	متوسط المربعات ms	القيمة الفائية المحسوبة
العمر	4325,123	2	2162,5615	5,08
الجنس	3135,112	1	3135,112	7,37
العمر*	3111	2	1555,5	3,66

الجنس				
الخطأ	112200	264	425	
الكلي	122771,235	269		

3- مستوى الحاجة للقوة الاجتماعية عند الطلبة ذوي العنف الإلكتروني في المرحلة الثانوية في الصف (الأول ، الثالث ، الخامس) الثانوي .

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مقياس القوة الاجتماعية ، ولإيجاد دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط الفرضي والمتوسط المحسوب ، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، وكما موضح في جدول (9) .

الجدول(9)

الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس القوة الاجتماعية

العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة *(0.01)
12 سنة	52	1,23	40	92,52	دالة
14 سنة	54	1,77		74,98	دالة
16 سنة	58	1,22		139,96	دالة

- القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,01) ودرجة حرية (89)=2,63

4-هل هنالك علاقة بين العنف الإلكتروني والحاجة للقوة الاجتماعية عند طلبة المرحلة الثانوية .

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس العنف الإلكتروني ودرجات الطلبة على مقياس الحاجة للقوة في كل مرحلة من المراحل العمرية الثلاث ، فبلغ (0,71) درجة لدى الطلبة بعمر (12) سنة ، في الصف الأول المتوسط ، وبلغ معامل الإرتباط (0,68) لدى الطلبة بعمر (14) سنة ، في الصف الثالث المتوسط ، وبلغ معامل الإرتباط (0,79) لدى الطلبة بعمر (16) سنة ، في الصف الخامس الإعدادي ، وتُعد معاملات الارتباط بين العنف الإلكتروني والحاجة للقوة الاجتماعية في كل مرحلة من المراحل العمرية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ودرجة حرية (88) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الإرتباط والبالغة (0,275) وكما هو موضح في جدول (10).

الجدول (10)

معاملات الارتباط لدرجات الطلبة بين العنف الإلكتروني والحاجة للقوة الاجتماعية

العمر	المرحلة الدراسية	العينة	معامل الارتباط *	مستوى الدلالة (0.01)
12 سنة	الأول المتوسط	90	0,73	دالة
14 سنة	الثالث المتوسط	90	0,63	دالة
16 سنة	الخامس الإعدادي	90	0,75	دالة

*القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى (0,01) ودرجة حرية(88) = 0,275

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها

يفسر الباحث النتائج التي توصلت إليها الدراسة بحسب النظرية المتبناة (نظرية العمليات الثلاث للقوة) ، إذ أن القوة التي يحصل عليها الفرد هي نتيجة للتأثير ، وأن عمليات التأثير تتمثل في الإقناع، والقوة، والإكراه ، والقوة هي السيطرة على الآخرين وكذلك الإكراه فهو محاولة السيطرة على الآخرين رغماً عنهم عند الضرورة ، وهي عمليات لا تخلو من عنف موجه ضد الآخرين والتي يحاول من خلالها الحصول على القوة ، وبذلك فإن الطالب في المرحلة الثانوية يمارس العنف الإلكتروني في محاولة للحصول على القوة الاجتماعية .

ثالثاً: الاستنتاجات

1- إن لطلبة المرحلة الثانوية مستوىً عالياً من العنف الإلكتروني .
2- إن العنف الإلكتروني يزداد عند الطلبة مع تقدمهم بالعمر.
3- إن العنف الإلكتروني عند الذكور أعلى منه عند الإناث.
4- إن لطلبة المرحلة الثانوية مستوىً عالياً من الحاجة للقوة الاجتماعية .
5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف الإلكتروني و الحاجة للقوة الاجتماعية عند طلبة المرحلة الثانوية .

رابعاً: المقترحات

1- إجراء دراسة عن أسباب العنف الإلكتروني من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.
2- إجراء دراسة عن العنف الإلكتروني وعلاقته بالانفصال الأخلاقي .

خامساً: التوصيات

1- وضع البرامج الإرشادية والعلاجية لظاهرة العنف الإلكتروني من الباحثين والمتخصصين للمساهمة في الحد من هذه الظاهرة.
2- إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمدرسين في كيفية التعامل مع ظاهرة العنف الإلكتروني.
3- توعية أولياء الأمور بسلوك العنف الإلكتروني لدى أبنائهم وبمخاطر هذا السلوك والمساهمة في إيجاد الحلول المناسبة لهذه الظاهرة .

المصادر :

1- بلخير، حاشي وبن عكي محند آكلي (2008) : اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القوة الاجتماعية من خلال حصص التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية .
2- شراب ، عبدالله عادل (2019): القدرة التنبؤية للمناخ الأُسري والأمن النفسي على العنف الإلكتروني لدى الفئة العمرية 1- 16 سنة في محافظة خان يونس بغزة ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 17 العدد 1 ، 175-197 .
3- عبد الستار، مهند محمد ومها عبد المجيد(2009) : الإنتماء الاجتماعي وعلاقته بالتوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .
4- الفخراني ، خالد إبراهيم (2014) : علم النفس العام ، جمعية جودة الحياة المصرية ، طنطا .
5- Alotaibi, Norah & Mukred, Muaadh. (2022). Factors affecting the cyber violence behavior among Saudi youth and its relation with the suiciding: A descriptive study on university students in Riyadh city of KSA. Technology in Society. 68. 101863. https://doi.org/10.1016/j.techsoc.2022.101863
6- Bae S. M. (2024). Characteristics and Treatment of Cyberviolence Trauma in Children and Adolescents. Soa--ch'ongsonyon chongsin uihak = Journal of child & adolescent psychiatry, 35(3), 169–174. https://doi.org/10.5765/jkacap.240005
7- Bilic, Vesna (2013, September): Violence among Peers in the Real and Virtual World, Paediatrics Today, (1):78-90.
8- Boen, C. E., Kozlowski, K., & Tyson, K. D. (2020). "Toxic" schools? How school exposures during adolescence influence

trajectories of health through young adulthood. SSM - Population Health, 11, 100623. https://doi.org/10.1016/j.ssmph.2020.100623

9- Brauer, M. and Bourhis, R. Y. (2006). Social power. European Journal of Social Psychology, 36(4), 601-616. https://doi.org/10.1002/ejsp.355

10- Buckels, E.E., Trapnell, P.D., & Paulhus, D.L. (2014). Trolls just want to have fun. Personality and Individual Difference, 67, 97–102.

11- Çalış Duman, Meral. (2023). Digital Violence And Women: Systematization Of Researchs And Suggestions For Future Research. Anadolu University Journal of Faculty of Economics. 359-398. http://dx.doi.org/10.53443/anadoluibfd.1187094

12- Chen, Z. (2023). Psychology and Solutions of Perpetrators in Cyber Violence. In SHS Web of Conferences (Vol. 155, p. 03004). EDP Sciences. https://doi.org/10.1051/shsconf/202315503004

13- David-Ferdon, C., & Hertz, M. F. (2007). Electronic media, violence, and adolescents: an emerging public health problem. The Journal of adolescent health : official publication of the Society for Adolescent Medicine, 41(6 Suppl 1), S1–S5. https://doi.org/10.1016/j.jadohealth.2007.08.020

14- Donner, C., Marcum, C., Jennings, W., Higgins, G., & Banfield, J. (2014). Low self-control and cybercrime: Exploring the utility of the general theory of crime beyond digital piracy. Computers in Human Behavior, 34, 165-172.

15- Fitzek, S., Choi, K.-E. (Anna), & Drăgan, C. (2024). Understanding Digital Violence and Sexual Abuse in Adolescents and Minors: A Literature Review. Postmodernism Problems, 14(1), 17-36. https://doi.org/10.46324/PMP2401017

16- Gorczyca .Cf. M. Cyklaff (2017). Cyberstalking jako forma przemocy z wykorzystaniem technologii informacyjno-komunikacyjnych, in: Ekologia informacji a zasoby

informacyjne w bibliotekach i cyberprzestrzeni, ed. K. Materska, B. Taraszkiewicz, Słupsk.

17- Hidayat, Z., Permatasari, C. B., & Mani, L. (2022). Cyber Violence And Bullying In Online Game Addiction: A Phenomenological Study. Journal Of Theoretical And Applied Information Technology, 100(5), 1428-1440.

18- Huesmann L. R. (2007). The impact of electronic media violence: scientific theory and research. The Journal of adolescent health : official publication of the Society for Adolescent Medicine, 41(6 Suppl 1), S6–S13. https://doi.org/10.1016/j.jadohealth.2007.09.005

19- Imai, Yoshiaki. (1989). The relationship between perceived social power and the perception of being influenced. Japanese Psychological Research. 31. 97-107. 10.4992/psycholres1954.31.97.

20- Irwin AR, Gross AM.(1995). Cognitive tempo, violent video games, and aggressive behavior in young boys. J Fam Violence 1995;10:337–50.

21- Jevtic, Radoje. (2020). Digital violence and the role of different factors in its prevention and sanction in Serbia. Zbornik radova Pedagoskog fakulteta, Uzice. (22). 195-212. http://dx.doi.org/10.5937/ZRPFU2022195J

22- Jevtic, Radoje. (2022). Digital violence among secondary school pupils. Zbornik radova Pedagoskog fakulteta Uzice. (24). 45-62. http://dx.doi.org/10.5937/ZRPFU2224045J

23- Jia, Lingyue. (2024). The Influencing Factors of Cyber Violence. Journal of Education, Humanities and Social Sciences. 26. 669-673. http://dx.doi.org/10.54097/1ges0s36

24- Keltner, D., Gruenfeld, D. H., &Anderson, C. (2003). Power, approach, and inhibition. Psychological Review, 110, 265–284.

25- Mampane, Motlalepule & Ebersöhn, Liesel & Cherrington, Avivit & Moen, Melanie. (2013). Adolescents' Views on the

Power of Violence in a Rural School in South Africa. Journal of Asian and African Studies. 49. 10.1177/0021909613510134.

26- Mukred, Muaadh & Mokhtar, Umi & Moafa, Fahad & Gumaei, Abdu & Sadiq, Ali & Al-Othmani, Abdulaleem. (2024). The roots of digital aggression: Exploring cyber-violence through a systematic literature review. International Journal of Information Management Data Insights. 4. 100281. http://dx.doi.org/10.1016/j.jjimei.2024.100281

27- Palaiologou, Ioanna. (2017). Digital violence and children under five: The Phantom Menace within digital homes of the 21st century?. EDUCATION SCIENCES AND SOCIETY. http://dx.doi.org/10.3280/ess1-2017oa4978

28- Peterson, J., & Densley, J. (2017). Cyber violence: What do we know and where do we go from here? ***Aggression and Violent Behavior, 34,*** *193* – 200. https://doi.org/10.1016/j.avb.2017.01.012

29- Piazuelo Rodríguez, Ismael & Bautista Alcaine, Pablo & Cebollero-Salinas, Ana & Íñiguez-Berrozpe, Tatiana. (2024). Family and peer support as a preventive factor of cyberviolence among teenagers. Implications according to age and gender. Aloma Revista de Psicologia Ciències de l Educació i de l Esport. 42. 37-48. http://dx.doi.org/10.51698/aloma.2024.42.1.37-48

Psychology, 35, 1–22.

30- Rada, C. (2014). Violence against women by male partners and against children within the family: Prevalence, associated factors, and intergenerational transmission in Romania, a cross-sectional study. BMC Public Health, 14, 129. https://www.biomedcentral.com/1471-2458/14/129

31- Rodríguez-deArriba, María-Luisa & Nocentini, Annalaura & Menesini, Ersilia & Sánchez, Virginia. (2021). Dimensions and measures of cyber dating violence in adolescents: A systematic

review. Aggression and Violent Behavior. 58. 101613. https://doi.org/10.1016/j.avb.2021.101613

32- Rotundi , Lavinia (2022) . ***Gender - based cyber violence : how asociodemographic perspective uncovers the new face of an old enemy.*** Tesi di Laurea in Demography and social challenges, Luiss Guido Carli, relatore Alfonso Giordano, pp. 150. [Master's Degree Thesis]

33- Santrock, John (2003): Psychology 7th Eds. McGraw Hill, Bastion.

34- Shachaf, P. & Hara, N. (2010). Beyond vandalism: Wikipedia trolls. Journal of Information Science, 36, 357-370.

35- Siddiqua, R., Sahni, S. P., & Faruk, M. O.(2020). Cyber Violence Victimization: Nature of Psychological Impact on Victims, Journal Of Humanities And Social Science,Vol(25),NO(6),36-44. DOI: 10.9790/0837-2506063644

36- Sincek, Daniela & Duvnjak, Ivana & Tomašić Humer, Jasmina. (2020). Empathy and gender effects on cyber-violence among Croatian youth. Psihologija. 53. 2-2. http://dx.doi.org/10.2298/PSI190801002S

37- Turner, J. C. (2005). Explaining the nature of power: A three-process theory. European Journal of Social

38- Volk, Anthony & Andrews, Naomi & Dane, Andrew. (2021). Balance of Power and Adolescent Aggression. Psychology of Violence. 1-12. 10.1037/vio0000398.

39- Wilsem, J. (2013). Hacking and harassment—Do they have something in common? Comparing risk factors for online victimization. Journal of Contemporary Criminal Justice, 29(4), 437-453.

40- Witkowska-Paleń, A. (2024). Cyber-Violence In Intimate Relationships: Modern Technologies As Tools Of Domestic Violence. Probation, 1, 139-168.

41- World Health Organization (2002). World report on violence and health: summary. Geneva, World Health Organization.

ملحق(1)

آراء الخبراء في صلاحية مقياسي العنف الالكتروني والحاجة للقوة الاجتماعية

ت	اسم المحكم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د خالد جمال جاسم	قياس وتقويم	كلية التربية – ابن رشد / جامعة بغداد
2	أ.د سناء مجول فيصل	قياس وتقويم	كلية الآداب / جامعة بغداد
3	أ.د.انتصار هاشم مهدي	علم النفس النمو	كلية الآداب / جامعة بغداد
4	أ.د غادة علي آل هاشم	علم النفس النمو	كلية التربية – ابن رشد / جامعة بغداد
5	أ.د قاسم محمد ندة	علم النفس النمو	كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية
6	أ.د بلقيس حمود	قياس وتقويم	التربية – ابن رشد / بغداد
7	أ.د أحمد لطيف جاسم	علم النفس العام	الآداب / بغداد
8	أ.د علي حسين الحلو	علم النفس العام	التربية – ابن رشد / بغداد

ملحق (2)

مقياس العنف الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي

ت	الفقرات على مواقع التواصل الاجتماعي	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي
1	شتمت شخص ما			
2	أرسلت رسالة مزعجة لشخص ما			
3	حاولت تهكير حساب شخص ما			
4	هددت شخص ما			
5	حاولت ابتزاز شخص ما			
6	أرسلت صورة خادشة للحياء لشخص ما			
7	نشرت مقطع فيديو يسيء لشخص ما			
8	نشرت الشائعات والأكاذيب عن شخص ما			
9	حاولت الاعتداء على خصوصيات الآخرين			
10	أرسلت برمجيات ضارة (فيروسات) لشخص ما			
11	تكلمت بعبارات طائفية عن شخص ما			
12	نشرت صورة أو مقطع فيديو لشخص ما دون إذنه			

ملحق (3)

مقياس الحاجة للقوة الاجتماعية

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي
1	أشعر بالارتياح عندما أستطيع التأثير في قرارات زملائي			
2	أحب أن أكون الشخص الذي يوجّه الآخرين عند اتخاذ القرارات			
3	أستمتع عندما يلجأ إليّ الآخرون لطلب النصيحة أو الموافقة			
4	يهمني أن تكون لي كلمة مسموعة في أي مجموعة أنتمي إليها			
5	أشعر بالقوة عندما أساعد الآخرين بما أملكه من معلومات أو موارد			
6	أحياناً أفضّل عدم مساعدة من لا يتعاون معي			
7	أحب أن أكون الشخص الذي يلجأ إليه زملائي للحصول على ما يحتاجوه			
8	أرى أن من حقي أن أقرر متى أساعد الآخرين ومتى لا أساعدهم			
9	أؤمن أن معاقبة من يسيء إليّ أمرٌ عادل			
10	أستخدم أساليب مختلفة لأشعر من يزعجني بخطئه			
11	أجد متعة في مكافأة من يتعاون معي أو يطيع توجيهاتي			
12	أرى أنه من حقي أن أعاقب من يتصرف بطريقة غير لائقة			
13	يهمني أن يعترف الآخرون بقدرتي على التأثير فيهم			
14	أشعر بالرضا عندما يصفني الآخرون بأنني قوي الشخصية			
15	أحب أن أكون محور اهتمام زملائي			